

تاريخ اللغة العربية :

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعروفة، ويرى بعض الباحثين أن عمرها الآن يزيد على أربعة آلاف عام، ويستدلون على ذلك بأنها كانت لغة نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وأنه عاش قبل ميلاد نبي الله عيسى بن مريم بألفي عام، وقد مضى الآن على ميلاد عيسى أكثر من ألفي عام.

لكن العلماء يجتمعون على أن العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة ونتخاطب بها الآن لا تتعدى ستة عشر قرناً من الزمان؛ إذ يُؤرّخ لها بقرنين قبل بعثة النبي محمد ﷺ، وهو ما يعرف بالعصر الجاهلي ممثلاً فيما روي لنا من شعر ونثر، ولا شك في أن هذا العمر يكفي لوصف العربية بأنها من أقدم اللغات الحية التي تُفهم نصوصها التي كتبت قبل ستة عشر قرناً فهمًا طبعيًا، في حين لا يزيد عمر اللغات الحية المعاصرة كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية مثلاً عن بضعة قرون.

وقد ولدت اللغة العربية ونمت داخل الجزيرة العربية في بيئة صافية نقية، فلم تُفسدها لغات أخرى، وظلت تتطور وتكامل وتوحد لغاتها في لغة ثقافية عامة تغلب عليها لغة قريش أهل مكة، الذين بعث منهم النبي ﷺ، إضافة إلى لغات العرب الأخرى.

ولما نزل بها القرآن الكريم أصبحت لغة العرب كافة ولغة المسلمين في الدولة الإسلامية التي حكمت مساحة شاسعة من العالم مدة تربو على ثلاثة عشر قرناً. وقد بقيت اللغة العربية على امتداد هذا التاريخ محافظة على وحدتها، فلم تتصدع لتتقسم إلى لغات مستقلة، كما حدث للغة اللاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وأبنيئها الفصحى تبدل يذكر.

وعلى الرغم من أن اللغة العربية الفصحى قد تعرضت عبر تاريخها الطويل لحن ومصائب، فإنها الآن في حال جيدة جداً؛ فقد زالت كثير من الفروق اللهجية بين الناطقين بها، واقتربت لهجاتهم من العربية الفصحى؛ وذلك بسبب انتشار التعليم والإعلام، وتحقيقاً لوعده الله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظها حين تكفل بحفظ القرآن الكريم الذي نزل بها وحملها إلى الناس، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِذُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

أهمية اللغة العربية :

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم، ويتصلون بها مع غيرهم، ويتعلمون بها العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتقنية. بيد أنها تميزت عن اللغات الأخرى بميزات دينية وثقافية وتاريخية؛ فهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة الدين وعلومه.

ومن النادر أن تتوافر تلك الميزات في لغة واحدة؛ فبعض اللغات تكون دينية فقط كاللغة العبرية، أو لغة

٩- التطابق بين نطق الكلمات وكتابتها: تطابقاً لا يكاد يوجد في معظم لغات العالم، ولا يشذ عن هذه الظاهرة إلا النادر.

١٠- الإيجاز: وهو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، وهو سمة من سمات البلاغة في اللغة العربية.

١١- الشعر والعروض: وهو سمة العربية وسر جمالها؛ فقد بُنيت على نَسَقٍ شعريٍّ فنيٍّ يخضع لأوزانٍ وبحورٍ شعرية يدرسها علم العروض.

مكانة اللغة العربية وفضلها:

اللغة العربية لغة بشرية، تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية الأخرى، ولم تكن أفضل اللغات لذاتها، لكنها أصبحت ذات مكانة خاصة بعد أن شرفها الله بنزول القرآن الكريم بها، وأصبحت لغة الإسلام؛ فحملت ثقافته، وكتبت بها علومه وآدابه، ودون بها تاريخه.

وبناء على ذلك؛ يجب على المسلمين تعلّم هذه اللغة وتعلّمها ونشرها والمحافظة عليها والدفاع عنها؛ لأن كثيراً من أركان الإسلام وواجباته لا تؤدي غير العربية. قال الإمام الشافعي - رحمه الله - في هذا الصدد: (فعلى كل مسلم أن يتعلّم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك) (١).

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «أما بعد، فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن، فإنه عربي»، وفي حديث آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «تعلموا العربية فإنها من دينكم» (٢). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (إن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) (٣). وقال الإمام الثعالبي رحمه الله: (من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها) (٤).

فضل الإسلام على اللغة العربية:

كانت اللغة العربية قبل الإسلام على قدر كبير من الرقي والكمال في الفصاحة والبلاغة والبيان، ورمزاً لوحدة العرب اللغوية والسياسية والثقافية؛ غير أنها بلغت ذروة الكمال بعد أن أصبحت لغة الإسلام، حين

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٧٠.

(٤) من مقدمة كتاب فقه اللغة وسر العربية.

(١) الرسالة للإمام الشافعي ٤٨.

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٦٩.

نزل بها القرآن الكريم على أفصح العرب محمد ﷺ، فبلغت مداها الأبعد في الثبات واتساع الرقعة ومد السُلطان. ومن مظاهر فضل الإسلام على اللغة العربية ما يأتي:

- ١- حفظ اللغة العربية من الضعف والاندثار الذي يحدث للغات في العادة، وخلودها ما بقي القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحِطُّونَ ﴾ [الحجر: ٩]
- ٢- تَوَحَّد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة، تغلب عليها لغة قريش، وزوال ما كان بينها من اختلاف وتناكر.
- ٣- استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية والصرفية والنحوية، مع نمو مفرداتها المعجمية وتطور معانيها.
- ٤- انتشار العربية واتساع رقعتها وتحولها من لغة للعرب في الجزيرة العربية إلى لغة عالمية عمَّت معظم أرجاء المعمورة.
- ٥- تحوُّلها إلى لغة علم وأدب وتعلُّم وتعليم؛ بعد أن أصبحت اللغة الرسمية للعالم الإسلامي.
- ٦- تهذيب ألفاظها، إذ أبعد القرآن الكريم عنها الألفاظ الغريبة والثقيلة على السمع، مثل: مستشزرات وجلنجع والهجع.
- ٧- تطوُّر معاني كلمات العربية إلى معانٍ ومفاهيم جديدة؛ كالصلاة والزكاة والمغفرة والساعة والرسول والكرسي والعرش وغيرها.
- ٨- بروز ألفاظ جديدة ومصطلحات نشأت بنشأة العلوم الشرعية، مثل: التوحيد والفقه وأصول الفقه والتفسير والنحو والصرف ونحو ذلك.
- ٩- ظهور أغراض بلاغية جديدة استنبطها العلماء والأدباء من بلاغة القرآن الكريم وكلام المصطفى محمد ﷺ، ولم تكن معروفة في العصر الجاهلي.

أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى:

خرجت اللغة العربية مع انتشار الإسلام في البلدان رغبة من أهلها في تعلم اللغة للدين والحياة والعلم، حتى أصبحت لغة أمًّا لأبنائهم وأحفادهم.

أما اللغات التي لم يتخلَّ عنها أهلها، وبقيت حيَّة بعد انتشار الإسلام، فقد أمدتها العربية بسبل من الألفاظ والمصطلحات الحضارية، وهذبت أساليبها وصيغها، وعدلت من تراكيبها، وبخاصة اللغة الفارسية والتركية والسواحلية والصومالية، ولغات البربر، وقد تجاوز عدد الألفاظ العربية في بعض هذه اللغات عدد ألفاظ اللغة نفسها.

بيد أن أبرز ما قدمته العربية لتلك اللغات النظام الكتابي المتمثل في الحرف العربي الذي ما زالت تحتفظ به بعض تلك اللغات حتى الآن، خاصة اللغة الفارسية واللغة الأردنية ولغة البشتو واللغة الكردية، وبعض لغات إفريقيا.

وكانت معظم لغات العالم الإسلامي - حتى عهد قريب - تُكتب بالحرف العربي. وقد تجاوز عددها أربعين لغة، منها: التركية والطاجيكية والأوزبكية والصومالية والسواحلية والهاوسية والإندونيسية والماليزية، وبعض اللغات في القارة الهندية ولغة جنوب الفلبين وأجزاء من تايلاند، وغيرها.

وفي أوروبا تركت العربية آثاراً واضحة في اللغتين الإسبانية والبرتغالية، فأثرتهمما بالفاظ حضارية لم تكن معروفة في لغات أوروبا، خاصة مصطلحات العلوم والمعارف وأسماء الملابس والأطعمة والمساكن والفاظ الاقتصاد والسياسة، ولا غرابة في ذلك؛ فقد حكم العرب المسلمون الأندلس مدة تقرب من ثمانية قرون (من عام ٩٢-٨٩٧هـ).

وإليك أمثلة من الكلمات الإسبانية ذات الأصول العربية:

١- القلعة	٢- العامود	٣- الفرس
٤- الجرس	٥- المخزن	٦- الغارة
٧- الرئيس	٨- الرياحان	٩- الزيت
١٠- الزبيب	١١- القميص	١٢- أمان
١٣- الأمير	١٤- القائد	١٥- الدولة
١٦- الحاجة	١٧- التجارة	

وثمة كلمات ذات أصول لاتينية ويونانية وفارسية، انتقلت إلى اللغة الإسبانية من العرب لا من أصحابها الأصليين، مثل: القصر والصراف والفيل والسكر ونحو ذلك. وقد تجاوزت جذور الكلمات العربية في اللغة الإسبانية ألفاً ومئتي جذر عربي، يرجع إليها ما يزيد على ألفي كلمة إسبانية.

ومن الملاحظ أن كثيراً من الكلمات الإسبانية ذات الأصل العربي قد حافظت على أشكالها العربية كاملة بما فيها السوابق كالألف واللام واللواحق كعلامات التأنيث، وشملت الأسماء والأفعال والحروف؛ بل إن في اللغة الإسبانية تعبيرات عربية تشبه الجمل الكاملة، مثل: متوجهين، ويا الله، وفلان وعلان، ومهما صار، وواحدة بواحدة.

ودخلت كلمات عربية كثيرة في اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ففي الإنجليزية عدد كبير من الكلمات، مثل:

١- القهوة	٢- الكحول	٣- الزرافة
٤- الغزال	٥- التعرّف (الجمركية)	٦- الشراب (الدواء)
٧- الغرغرة	٨- الزعفران	٩- القصر
١٠- الجهاد	١١- الانتفاضة	١٢- السكر

أما الكلمات العربية في اللغة الألمانية فقد تجاوزت ثلاث مئة كلمة، معظمها في مجالات الطب والصيدلة والفلك والكيمياء والطعام والشراب، وقد أوردت الكاتبة الألمانية (سيجيريد هوتكه) في كتابها: (شمس العرب تسطع على الغرب) الذي طبع عام ١٩٦٠م، معظم هذه الكلمات.

إضافة إلى ذلك ثمة ألفاظ إسلامية، يصعب حصرها في هذا المقام، دخلت لغات المسلمين في شرق أوروبا، وبخاصة لغات ألبانيا والبوسنة والهرسك. من هذه الألفاظ ما انتقل إلى هذه اللغات مباشرة، ومنها ما انتقل إليها عن طريق لغات أخرى.

ونختتم هذا الموضوع بالإشارة إلى أن هناك لغات كانت لهجات من اللغة العربية ثم انفصلت عنها وأصبحت لغة مستقلة؛ وذلك بتأثير الدول التي كانت مسيطرة على العالم الإسلامي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: اللغة المالطية التي كانت لهجة عربية، ثم غمّرتها بعض اللغات الأوروبية حتى طمست معالمها العربية، ومنها لغات في غرب إفريقيا، ولغات في جنوب شرق آسيا.

للإجابة على هذا السؤال لابد أولاً من التعرض لتعريف اللغة الأم و اللغة الأجنبية سواء كانت أولى أم الثانية .

فاللغة الأم هي التي اكتسبها حين الولادة من امه أو مربيته - و اللغة القومية هي التي يكتسبها أبناء قوميته أو جنسه

أم اللغة الأجنبية فهي تلك التي يتعلمها هو ومن هم من أبناء وطنه من لغات الأوطان المختلفة عن لغة وطنه الأم وهم محددة او معينة وفقاً للقوانين الوطنية المعمول

١- هل اللغة العربية الفصحى في العالم العربي لغة أم، أم لغة ثانية؟ ناقش هذه العبارة مع زملائك، مستدلاً على ما تقول بأدلة من الواقع .

٢- تتداول في مختلف البلاد العربية مجموعة من اللهجات . ما علاقة هذه اللهجات باللغة العربية؟ وهل ترى أن هناك وسائل لتوحيد هذه اللهجات؟ وضح ما تقول .

الأولى المتعلقة بالصوت : تختلف الأصوات حروفاً وطريقة تبعا للغة السائدة أو الأصلية في البلد - الثانية المتعلقة بالمفردات : ومن طبعي ان يكون أوسع الأبواب انفتاحا لدخول الغريب و الجديد في اللغة - الثالثة المتعلقة بالدلالات : تتغير تغيرا واضحا زمنيا و مكانيا

٣- تحدى الله - سبحانه وتعالى - العرب في فصاحتهم بكتابه الكريم، اذكر الآيات التي تنص على ذلك .

((قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا))

اسراء ٨٨

((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) هود ١٣

٤- فيما يأتي قائمة من المفردات التي تختلف في لفظها اختلافا يسيرا ، ولكنها تختلف في معانيها، حاول استكمال المعاني في الجدول الآتي بالتأمل في المعنى المقابل :

خضم: أكل بالأضرار	قضم: كسر بأطراف أسنانه
لطم: ضرب الكف	لكم: ضربه بجمع كفه - بقبضة اليد
نضح: رش بالماء برفق	نضخ: اشتد فوراته
الخن: الكلام الغليظ	الغن: كان صوته غنة
قبض: أمسك بأطراف الأصابع	قبص: تحكم فيها - سيطر عليها
شخر: أصدر الصوت من الفم	نخر: مد الصهات ه النفس، ف، خاشمشه
صفع: ضرب على مقدم الرأس	صفع: الضرب على الخد بكف اليد مبسوطة

٥- عندما تريد أن تعتبر في العربية عن امتلاكك لكتابين فإنك تقول : لدي كتابان ، وعندما تريد

أن تعتبر عن المعنى نفسه باللغة الإنجليزية فإنك تقول :

I have two books.

أ- ما الميزة التي تتميز بهما اللغة العربية في مثل هذا المثال؟

الإيجاز في الكلمات في اللغة العربية قد نستغني بحرفين عن كلمات كاملة ففي حالة (التنثية) فالعربية ليست كاللغات التي تهمل حالة التنثية لتنتقل من المفرد إلى الجمع و تكون التنثية بإضافة حرفين إلى المفرد ليصبح مثنى (الباب – البابان – البابين) على حين أنه لا بد في الإنجليزية من ذكر العدد مع ذكر الكلمة و ذكر علامة

ب- بالاستعانة بأحد زملائك أو بمعلم اللغة الإنجليزية، أعط أمثلة أخرى للغة المنطوقة أو المكتوبة بملء

الجدول الآتي :

العبارة بالعربية	العبارة بالإنجليزية	الفارق بينهما
هذا أخي	this is my brother	الإيجاز في الكلمات
تسلية	entertainment	قلة الحروف
أنا سعيد	I am happy	لا بد من فعل مساعد
قرأ	it was read	الإيجاز في صيغة المجهول
هيها	It is too far	لا يفهم لا معنى إلا بجملة

أن هذه اللغات لا تحظى بما تحظى به اللغة العربية من ميزات

أ- اذكر بعض ميزات اللغة العربية التي تميزها عن غيرها.

الإعراب - الشعر و العروض - كثرة المفردات المعجمية - الثراء الاشتقاقي - سعة مخارج الصوتية

الدقة في صوغ التذكير والتأنيث

ب- اذكر بعض الممارسات التي ترتكبها بعض الدول والأفراد تجاه لغتها العربية.

إن الجهات التي يناط به حماية اللغة العربية والدفاع عنها هي اول الجهات التي تسيء إلى لغتنا العربية - حتى لقد وصل الامر إلى ان بعض المؤسسات الرسمية و منها الجامعات صارت تستخدم اللغة الأجنبية إلى جانب لغتنا

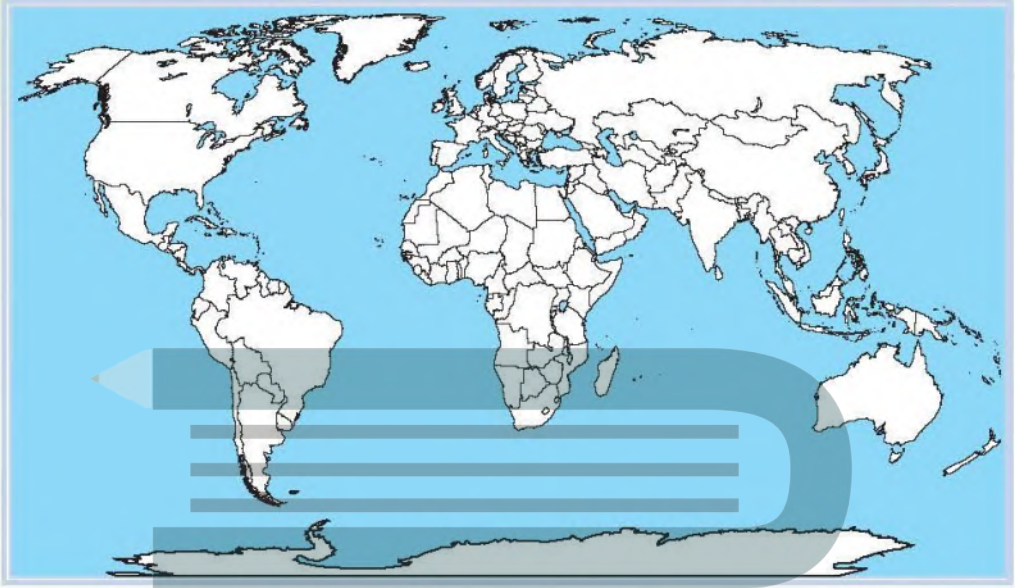
ج- اقترح بعض الأنظمة التي ترى أنها قد تعزز من قيمة اللغة العربية.

مراقبة أسماء المحال التجارية والمنشآت المختلفة ورصد الأخطاء فيها - محاولة اقتراح أسماء المحال تجارية بالعربية بدلا من الأسماء الأجنبية - رصد المصطلحات غير العربية الدارجة بين الناس ووضع مقترحات لتسميتها

د- ما دورك في حال عدم عمل المؤسسات الحكومية والأهلية بالأنظمة الخاصة باللغة العربية؟

متروك للطالب

٧- لُزْن الدول التي تتحدث اللغة العربية في الخريطة الآتية :



٨- اقرأ الأبيات المختارة من قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية قراءة تذوق وتأمل، ثم أجب عن النشاطات التي تليها :

عَقِمْتُ فلم أَجْزِعْ لِقَولِ عِدائِي
وَمَا ضَلَقْتُ عَنْ آيِ يَدِهِ وَعِظَاتِ
وَتَنَسَّقُ أَسْمَاءَ الْخَفَرَاتِ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَّ عَنْ صَدْفَاتِي
وَمَنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي (١)
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
وَكَمْ عَزُّ أَقْوَامٍ يَعَزُّ لُغَاتِ
فِيَالَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ
يَعَزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قِنَاتِي
لَهْنٌ بِقَلْبِ دَائِمِ الْحَسَرَاتِ
مَنْ الْقَبْرِ يَدْنِي بغيرِ أُنَاةٍ
إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرَوَاةٍ

رَمُونِي بِعَقْمِ فِي الشَّيَابِ وَلَيْتَنِي
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آيَةٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْسَائِهِ الدَّرُّ كَامِنٌ
فِيَا وَيَحْكُمُ أَيْلَى وَتَبْلَى مُحَاسِنِي
فَلَا تَكُلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عَزًّا وَمَنْعَةً
أَتُوا أَهْلَهُمْ بِالْمَعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْخَزِيرَةِ أَعْظَمًا
حَفَظَنَ وَدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفَظْتُهُ
أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَرَاثِدِ مَزْلَقًا
أَيُّهَجْرَنِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) أساتي : جمع آس، وهو الطبيب.

ج- يرى أبناء الغرب في عزة وقوة ومنعة ورفعة وما كان ذلك إلا بتمسكهم بلغتهم فقد حققوا بلغتهم الميزات وغدوا أشكالاً وصوراً من التقدم في كل مجال بينما عجز أبناء اللغة حتى بالإتيان بالألفاظ الصحيحة فكل يوم تجد أخطاءاً في الأخطاء تملأ الصحف وهذه العثرات تقربها من النهاية بلا تمهل أو روية

أ- تبين اللغة العربية أنها اتهمت ظلماً بالعقم والتحجر والجمود وعدم قدرتها على التعبير عن متطلبات العصر مع أنها تزدهر بين اللغات بالفصاحة والبلاغة وتتمنى لو أنها كانت كذلك كي لا تجزع وتحتمل ما يقوله أعداؤها

أ- ما التهمة التي وُجّهت للغة العربية وأراد الشاعر أن ينفيها عنها بقصيدته؟

ب- ما الميزات التي يثبته الشاعر للغة العربية؟

إنها لغة معطاء منجبه - ليست لغة عاجزة والدليل على ذلك أنها وسعت كتاب الله - تتميز بين اللغات بالفصاحة والبلاغة

ج- قارن الشاعر بين اهتمام الغرب بلغاتهم وإهمالنا للغتنا. وضح ذلك.

د- يحزن الشاعر - على لسان اللغة العربية - إلى عصور مضت. لماذا؟

لأنه يرى أن اللغة العربية متجهة إلى الهاوية بكثرة الأخطاء في الجرائد والصحف ولذا رأى العودة إلى قوم حفظوا مكانتها

هـ- ماذا يأخذ الشاعر على أبناء العربية كتاباً ومتحدثين؟

يأخذ الشاعر على أبناء العربية تركها إلى لغة جديدة ركيكة لا أصل لها ولا تقارن باللغة العربية

و- ما النصيحة التي وجهها الشاعر في نهاية قصيدته إلى كتاب العربية؟

ان يعودوا إلى رشدهم ويتراجعوا عن دعوتهم ويهتموا بلغتهم

٩- أصبحت اللغة العربية منذ فترة زمنية إحدى اللغات الرسمية في كثير من المنظمات والهيئات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة.

أ- عد إلى إحدى الموسوعات العلمية على شبكة (الإنترنت) وابحث عن التاريخ الذي انضمت فيه اللغة العربية إلى لغات الأمم المتحدة.

الثامن عشر من ديسمبر ١٩٧٤م

ب- اذكر بقية اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.

الفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية والصينية

ج- بين أثر هذا القرار على اللغة العربية.

يسهم ذلك في تعزيز مكانتها وتمييزها وتحديث مناهجها وتوسيع نطاق نشرها باعتبارها نمط الشخصية العربية وقوامها

١٠- تمثل اللغة العربية ركيزة مهمة من ركائز الدين الإسلامي، حيث نزل بها القرآن الكريم، ويجب على كل مسلم في كافة أرجاء الأرض أن يتعلم اللغة العربية؛

أ- بين سبب وجوب تعلم اللغة العربية على كل مسلم.

إن نفس اللغة من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية

ب- ما القيمة التي يعطيها هذا الواجب اللغة العربية؟

شخصية الأمة تبدو جلية عند الأخذ بلغة الكتاب العزيز

١١- يعد (الإعراب) من أبرز ما يميز اللغة العربية، ولو ترك الإعراب ما استقامت المعاني وما فهم الكلام، فلو قلت «ما أحسن زيد» دون إعراب ما فهم المقصود. في ضوء هذه العبارة مَبِّز بين معاني الجمل الآتية، مستعيناً بعلامات الإعراب وعلامات الترقيم، ودلِّل على ما تقول (استعن بمعلمك عند الحاجة) :

الجملة	المقصود بها
ما أحسنَ زيدًا!	التعجب (التعجب من حسنه)
ما أحسنَ زيد؟	الاستفهام (الاستفهام عن الشيء الحسن فيه)
ما أحسنَ زيدٌ.	النفي (نفي عمل زيد للحسن و الصواب)

١٢- طور الإسلام بعضاً من المفردات العربية فنقلها من مجرد لفظ من بين آلاف الألفاظ إلى مصطلح ذي دلالة دينية معينة ومتعارف عليها. استكمل الجدول الآتي بذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي للمفردات الآتية :

المفردة	المعنى اللغوي	المعنى الاصطلاحي
الصلاة	الدعاء والاستغفار	عبادة تتضمن أقوالاً وأفعالاً مخصوصة، مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.
الزكاة	النماء	حصة من المال و نحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء
الإسلام	الخضوع	الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
الإيمان	التصديق	التصديق بالقلب - و الإقرار باللسان
الوضوء		

١٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة:

- ١- تنتمي اللغة العربية من الناحية التاريخية إلى فصيلة اللغات السامية. صح
- ٢- تنتمي اللغة العربية من الناحية الجغرافية إلى فصيلة اللغات الإفريقية. خطأ
- ٣- اللغة العربية أقدم اللغات على الإطلاق. خطأ
- ٤- اللغة العربية الفصحى هي لغة قريش فقط. خطأ
- ٥- اللغة العربية لغة أم لما يربو على مليار مسلم. صح
- ٦- يستطيع العربي المعاصر أن يفهم لغة العربي قبل خمسة عشر قرناً. صح
- ٧- كانت العربية قوية؛ لأن العرب في العصر الجاهلي كانوا يختلطون بالأمم الأخرى. خطأ
- ٨- ساعد التعليم والإعلام على تقريب اللهجات العربية إلى العربية الفصحى. صح
- ٩- اللغة العربية لا تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية. خطأ
- ١٠- فرض المسلمون العرب لغتهم على أهل البلاد المفتوحة. خطأ
- ١١- جميع اللغات الأوروبية لغات علم وثقافة وتاريخ. خطأ

١٤- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- هل تخشى على اللغة العربية من الاندثار؟ ولماذا؟

لا . لأن الله تعالى تكفل بحفظها

٢- بين كيف تكون اللغة العربية لغة دين وعلم وتقنية وتواصل في آن واحد.

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم و يتواصلون بها مع اللغات من الأمم الأخرى و يتعلمون بها العلوم الإنسانية و العلوم الطبيعية و التقنية

٣- اذكر سبعا من خصائص اللغة العربية.

الارتباط بالدين و القرآن - سعة المخارج الصوتية - الثراء الاشتقاقي - القياس - الإعراب - جواز التقديم و التأخير لألفاظ الجملة - الدقة في صيغ التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير و ألفاظ العدد

٤- ماذا يعني كون اللغة العربية لغة رسمية في منظمة الأمم المتحدة؟

٠٠ يعني اعتراف العالم بمكانة و فضل اللغة العربية

٥- وضّح المقصود بسعة المخارج الصوتية في اللغة العربية.

تحتوي أصواتنا لا توجد في كثير من لغات العالم كالحاء و الخاء و العين و الغين و القاف

٦- مثل لجواز التقديم والتأخير في عناصر الجملة العربية مع وجود علامات الإعراب.

إذ يصح أن نقول : كتب محمد الرسالة - محمد كتب الرسالة و ذلك بفضل علامات الإعراب التي يميز بها الفاعل من المفعول و غيرها من مكونات الجملة

٧- بين كيف يكون تعلم اللغة العربية من الدين .

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

حفظ اللغة العربية من الضعف -توحد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة - استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية و الصرفية و النحوية - انتشار العربية و اتساع رقعتها - تحويلها إلى لغة علم و أدب و تعلم و

٩- أعط أمثلة من عندك توضّح دقة اللغة العربية في التذكير والتأنيث.

مثل قولنا للرجل أنت قوي و للمرأة أنت قوية بينما في اللغة الإنجليزية تستعمل تعبير واحد هو

You are strong

١٥- املأ الفراغ بإحدى العبارتين مما بين القوسين :

١- معظم لغات العالم الإسلامي تكتب الآن ب..... (الحروف العربية/الحروف اللاتينية)

٢- اللغة العربية في نيجيريا..... (لغة دين و تراث/لغة رسمية)

٣- اللغة العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة تعود إلى..... (ألفي عام/ألف وخمسة مئة عام)

- ٤- تخلى كثيرٌ من شعوب العالم الإسلامي عن لغاتهم إلى اللغة العربية..... (طوعاً / كراهية)
- ٥- كانت اللغة العربية قبل الإسلام..... (صافية نقية / مختلطة بلغات أخرى)
- ٦- اللغة العربية في جيبوتي والصومال..... (لغة أم / لغة ثانية)
- ٧- علم اللغة التطبيقي فرع من فروع..... (علم المعجم / علم اللغة)
- ٨- اللغة اللاتينية..... (لغة حية / لغة ميتة)
- ٩- اللغة العربية تُصنّف في..... (مجموعة لغوية واحدة / أكثر من مجموعة لغوية)
- ١٠- اللغة المالطية..... (عربية الأصل / أوروبية الأصل)